مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ISSN: 2335-1039
المجلد: 12 العدد: 01 السنة 2023 ص 454 - 469.

تاريخ الإرسال: 2022/02/01 تاريخ القبول: 2022/05/31

دراسة تقييمية لحاضنات الأعمال ولصيغ التمويل المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر

An evaluation study for business incubators and available financing formulas for emerging institutions in Algeria

د.بن شلاط مصطفى*[1]
[1]جامعة طاهري محمد بشار - الجزائر
benchellate@yahoo.fr

الملخص:

تعد حاضنات الأعمال من أهم الأدوات في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة نظرا لما تقدمه من تشجيع لأصحاب الأفكار والمشاريع المبتكرة لتحقيق أهدافهم ، حيث تناولت هذه الورقة العلمية دراسة تقييمية لحاضنات الاعمال ولصيغ التمويل المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

وتهدف إلى إبراز دور بعض الهياكل في تمويل ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر كالتمويل عن طريق رأس المال المخاطر، جهاز ANSEJ و صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، فدور هذه الهياكل يتلخص في تبني الأفكار الإبداعية وترقيتها إلى مشاريع ناجحة ومرافقتها بآليات تتوافق مع طبيعة المشروع والبيئة الاستثمارية، هذه الأخيرة تفرض مجموعة من التحديات والصعوبات أمام نشاط هذه المؤسسات، فخلصت هذه الدراسة إلى أن هذه الصيغ التمويلية تشكل البديل الحقيقي والعملي لنظام التمويل التقليدي خاصة في تمويل المؤسسات الناشئة.

الكلمات المفتاحية : حاضنات أعمال ، مؤسسات ناشئة، رأس المال المخاطر، جهاز أونساج، صندوق تمويل المؤسسات الناشئة.

تصنيفات JEL : D 2

Abstract:

Business incubators are one of the most important tools in supporting and financing emerging institutions due to the encouragement they provide to owners of innovative ideas and projects to achieve their goals.

It aims to highlight the role of some structures in financing and accompanying emerging institutions in Algeria, such as financing

* المؤلف المرسل

through venture capital, the ANSEJ apparatus and the Fund for Financing Emerging Institutions. The investment environment, the latter poses a set of challenges and difficulties in front of the activity of these institutions, and this study concluded that these financing formulas constitute the real and practical alternative to the traditional financing system, especially in financing emerging institutions.

Keywords: business incubators , startups, venture capital, ANSEJ Agency, startup financing fund.

JEL Classification Codes : D 2

مقدمة:

تعتبر المؤسسات الناشئة المحرك الفعال والركيزة الأساسية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لكثير من الدول، إلا أن هذه الأخيرة تتعرض لبعض الصعوبات والمشاكل التي تقلل من نسبة نجاحها ونموها في ظل التطور الصناعي القائم، لذا أصبح من الضروري على الدول والهيئات المعنية خلق وإنشاء أدوات وآليات تعمل على دعم وتطوير المؤسسات الناشئة ، إذ تم في هذا الصدد إنشاء حاضنات الأعمال التي أثبتت في العديد من الدول قدرتها على رفع نسب نجاح المؤسسات الناشئة بشكل كبير من خلال احتضان ورعاية أصحاب الأفكار والمشاريع المبتكرة .

كما تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم العناصر الإستراتيجية والمحرك الفعال والركيزة الأساسية في عمليات التنمية والتطور الاقتصادي في معظم دول العالم، وذلك من خلال ما تقدمه من مساهمتها في دفع عجلة النمو وزيادة الناتج المحلي الإجمالي واستقطاب اليد العاملة والحد من البطالة، والمساهمة الفعالة في التصدير وزيادة القدرة على الابتكار، فهي من المصادر الرئيسية للتطور التكنولوجي ونقل المعرفة، لذا تشكل دورا محوريا في عملية تحقيق التنمية.

دخلت الجزائر مرحلة جديدة من خلال البحث عن سبل جديدة للاستثمار خارج المحروقات ومنح الفرصة للشباب في بعض المجالات والاهتمام بالمؤسسات الناشئة start-up من خلال تأسيس وزارة متخصصة في هذا المجال و هي **وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة**، إلا أن من بين الصعوبات التي قد تواجه هذه المؤسسات هي التمويل.

لذا أصبح من الضروري البحث عن مصادر لتنويع الاقتصاد الوطني، وهنا فان للدولة دور كبير في تفعيل دور الهياكل الموجودة وطرح مصادر الدعم والتمويل وذلك مثل رأس المال المخاطر، جهاز أونساج، و صندوق تمويل المؤسسات الناشئة التي تعتبر من أهم وسائل التدعيم المالي و الفني للمؤسسات الجديدة الناشئة في الجزائر، وذلك لما تتميز به هذه المؤسسات من قدرة عالية على التعامل مع المخاطر بأسلوب سليم وسريع يرجع أساسا إلى خبرتها وإمكانياتها الواسعة على اعتبار أنها مؤسسات متخصصة في مجال التوجيه والتمويل، في حين أن البنوك الكلاسيكية تعزف عن تمويل المشروعات العالية الخطورة وفي حالة قبولها لتمويل هذه المشروعات تشترط هذه البنوك ضمانات

عينية وشخصية قد تغطي قيمة القرض وفوائده، مما قد يشكل هذا العائق أكبر تحديا بالنسبة للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

من خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى أهمية حاضنات الاعمال و صيغ التمويل في دعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

- **أهداف و أهمية الدراسة:** تسعى الدراسة الى التعريف بالصيغ التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر على غرار رأس المال المخاطر، جهاز أونساج وصندوق تمويل المؤسسات الناشئة ، وإلى التعريف المؤسسات الناشئة وتوضيح أهميتهما في دعم الاقتصاد الوطني ودفع عجلة التنمية، والتعرض إلى أهم التحديات التي تواجه العلاقة التي تربطهما ببعض، وتستمد أهمية الدراسة من أهمية إنشاء هيئات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة والدور الذي تلعبه من خلال خدماتها ومرافقها للمشاريع والمبادرات والأفكار قبل انطلاقها، ومن خلال مراحل إنشائها وتطورها.
- **منهج الدراسة :** قصد الاجابة على الاشكالية المطروحة اعتمدنا أسلوب الوصفي الذي يناسب الجانب النظري للموضوع التي تعرضنا فيه إلى الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة وهيئات تمويلها وآليات الدعم المعتمدة ، والأسلوب التحليلي حيث قمنا بتحليل صيغ التمويل المتاحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر.
- **خطة الدراسة:** تناولت الدراسة ثلاثة محاور رئيسية:
  - ✓ المحور الأول : الإطار العام لحاضنات الأعمال
  - ✓ المحور الثاني: الإطار المفاهيمي والقانوني المؤسسات الناشئة بالجزائر.
  - ✓ المحور الثالث: صيغ تمويل ودعم المؤسسات الناشئة في الجزائر.

المحور الاول: الإطار العام لحاضنات الاعمال.

تعتبر حاضنات الأعمال وسيلة فعالة وليست هدفاً، الغاية منها مساعدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة الجديدة والقائمة، وتوفير فرص النجاح لها من خلال توفير مصادر التمويل وتكين أصحاب المنشآت وموظفيهم إدارياً وفنياً، والمساعدة على فتح القنوات التسويقية التي تحتاج إليها، بالإضافة إلى مساهمتها في خلق فرص عمل دائمة وجديدة

أولا: تعريف حاضنات الاعمال

تعرف حاضنة الأعمال بأنها" آلية من الآليات المعتمدة لدعم المنظمات الصغيرة المبتدئة فهي مؤسسة قائمة بذاتها. تتمتع بالشخصية الاعتبارية، وتوفير مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمنظمات والصغيرة لتتجاوز أعباء مرحلة الانطلاق. (رحيم 2002، 59)

وتُعرف الجمعية الوطنية الأمريكية NBIA حاضنات الأعمال على أنها: عملية دعم الأعمال التجارية عن طريق توفير إدارة التوجيه والمساعدات التقنية والاستشارات المصممة لتزايد الشركات الناشئة، وتوفير إمكانية الوصول إلى العملاء، وتأجير مساحة مناسبة ومرنة وعقود الإيجار وخدمات الأعمال التجارية المشتركة، ومعدات الدعم التكنولوجي الأساسية، والخدمات المساعدة في الحصول على التمويل اللازم لنمو الشركة. (بخيت 2017، 64)

وتعرفه حاضنة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية (UCASTI) على أنها حاضنة لبناء ودعم الرياديين والخريجين الذين تظهر لديهم الأفكار الإبداعية والتطويرية الطموحة من خلال توفير الدعم الإداري، والفني لها والذي يعزز نهضة مشاريعهم حتى تنمو وتستمر إلى أن تتحول إلى مشاريع تجارية ناجحة يمكن تسويقها محلياً أو إقليمياً. (حاضنة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية (UCASTI) 2020)

ثانيا: أهمية وأهداف حاضنات الاعمال.

1. أهمية حاضنات الأعمال:

تعتبر حاضنات الأعمال ضرورية لتشجيع ورعاية الابتكارات والأفكار الريادية ودعم التخصص التقني في المشروعات الصغيرة، وتوفير الدعم اللازم لتطويرها بشكل تستطيع تمويل نفسها وتستقل عن خدمات الحاضنة، (برهوم 2014، 94) وتتجلي أهمية الحاضنات كالتالي : (سعودي و حجاب 2017، 102)

- تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة؛
- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالقطاعات الإنتاجية وحركية السوق ومتطلباته؛
- تشجع المستثمرين المغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر؛
- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي، والابتكارات، والإبداعات في شكل مشاريع إنتاجية؛
- توفير فرص العمل؛
- تعمل على إقامة ودعم المشاريع الإنتاجية والخدمية صغيرة كانت أم متوسطة وتعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة؛
- تساعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية، والمالية، والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس.

2. أهداف حاضنات الأعمال:

إن الهدف الرئيسي لبرنامج حاضنات الاعمال هو تخريج العديد من رجال الأعمال والمنشآت والتي تستطيع أن تبقي في السوق وتزدهر، (برهوم 2014، 79) ونستعرض أهداف الحاضنات بالنقاط التالية: (عبد الحميد 2020)

- توفير فرص عمل ذات خصائص نوعية وكمية للشباب والشابات في المجتمع العربي؛
- نشر ثقافة العمل الحر بين أفراد المجتمع؛
- استحداث منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق والمنتج المحلي؛
- توفير بيئة مناسبة من شأنها أن تستقطب أكبر عدد ممكن من الأفكار واستغلال الاكتشافات العلمية الجديدة، والمخترعات الإبداعية ونقل التكنولوجيا وتحويلها إلى منشآت تسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني؛

- إتاحة الفرصة للمنشآت الصغيرة بالعمل كصناعات وخدمات مغذية ومكملة للشركات؛
- الاسهام في تنويع الأنشطة الاقتصادية للاقتصاد الوطني.

ثالثا: الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة المبدعة.

تعتبر حاضنات الأعمال إطارا يساعد المبدعين الذين ليس لهم خبرة في مجال الاستثمار، خاصة من خريجي الجامعات، وذلك بتمكينهم من الانتقال من المجال العلمي والمخبري إلى المجال العملي، بمساعدتهم في الحصول على التمويل، التسجيل الضريبي، البدء في الإنتاج، الدخول إلى الأسواق، الأمر الذي يمكنهم من التحول إلى رجال الأعمال.

1. المؤسسات التي تتعامل معها حاضنات الأعمال:

تهتم حاضنات الأعمال فقط باحتضان المؤسسات الرائدة المبدعة التي تثبت قدرتها على النمو والاستمرار في العمل في مجالات التسويق، الخدمات، التنظيم... فهي على خلاف المؤسسات التقليدية تتوفر على ميزات كثيرة تظهر من خلال سعيها لإنتاج منتجات لها القدرة على تغيير طريقة الناس في الحياة والعمل وعدم الاكتفاء فقط بتحسين أدائها في إطار إنتاج منتوج معين، وذلك من خلال السعي لإنتاج منتجات تتميز بارتفاع مدة حياتها. كما تتميز المؤسسات الرائدة بتعاملها مع العديد من الزبائن، وذلك من خلال المناقصات وأوامر التوريد. زيادة على هذا تتميز هذه المؤسسات بقدرتها على خلق قيمة مضافة عالية تسمح لها بتحقيق معدل ربح صافي عال وتحقيق معدل نمو مرتفع .(الشبراوي 2002، 2)

2. الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة المبدعة:

تتولى حاضنات الأعمال، خلال احتضانها المؤقت للمؤسسات الناشئة، تقديم جملة من الخدمات تتمثل فيما يلي: (مغاري و بوكساني 2013، 8)

- مرافقة المؤسسات الناشئة خلال مرحلة ابتدائية قبل احتضانها؛
- تمكين المؤسسات بعد احتضانها من الحصول على محل بإيجار معقول خلال فترة محدودة؛ وكذا توفير الوسائل اللوجيستية مثل قاعات الاجتماع، وثائق ...؛
- تمكين المؤسسات الناشئة من التعرف على محيطها والاندماج فيه، ومساعدتها في الحصول على التمويل بفضل العلاقات التي تربطها بأصحاب رؤوس الأموال؛
- التعريف بالمؤسسات المحتضنة من خلال وسائل الإعلام والحضور في المعارض المختلفة، وكذا تمكينها من الاستفادة من شبكات الاتصال التي تجمع المؤسسات المحتضنة، زيادة على مساعدتها على تنظيم تظاهرات في محل عملها؛
- تمكين المؤسسات من الحصول على معرفة، من خلال مرافقتها في إعداد خطة أعمالها، وكذا إيداع براءات الاختراع وكل ما يتعلق بالملكية الفكرية. كما تعتبر الحاضنات إطارا ملائما يساعد المؤسسات الناشئة على نقل التكنولوجيا وتوطينها محليا، خاصة عندما يتعلق الأمر بتكنولوجيا لا تتطلب استثمارات كبيرة؛

- مساعدة المؤسسات المحتضنة على دخول الأسواق، معتمدة في ذلك على الشركات الكبيرة التي ترتبط بها؛
- التقييم المستمر لوضع المؤسسات المحتضنة لمعرفة مشاكلها والحلول الممكن تقديمها، والاستفادة من هذه الخبرة في دعم مؤسسات ناشئة أخرى.

المحور الثاني: الإطار المفاهيمي و القانوني المؤسسات الناشئة بالجزائر.

1- مفهوم المؤسسات الناشئة: للمؤسسات الناشئة عدة تعريفات منها:

- المؤسسة الناشئة هي مؤسسة صغيرة الحجم وهي تتميز بكونها سهلة الانشاء و لا تتطلب تمويلا ضخما، ويمكن للشباب أن يتوصل لإنشاء هذا النوع من المؤسسات بمعنى أن الشباب المتخرج والحاصل على شهادات يمكن له تطوير مشاريعه وافكاره وانشاء مؤسسة ناشئة عوض أن يشغل منصب عمل في مؤسسة ما ويتطلب الامر فقط دراسة متطلبات السوق وفق المشروع الذي يرغب انشاءه حتى يعرف مدى إمكانية تجسيده ونجاحه.
- الشركة الناشئة هي شركة حديثة النشأة، تبتكر منتجا (أو خدمة) جديدا كليا أو تبتكر صيغة فريدة لمنتج قديم، تمتلك الطموح للتوسع بشكل كبير، وتسعى لإيجاد نموذج ربحي يحقق ذلك الطموح خلال سنوات قليلة .
- الشركة الناشئة (Startup)هي شركة في المرحلة الأولى من بداية عملها التشغيلي وكثيراً ما يتم تمويل هذه الشركات في البداية من قبل مؤسسيها الرياديين في محاولة منهم للاستفادة من تطوير منتج أو خدمة يعتقدون أنها مطلوبة. نظرًا للإيرادات المحدودة أو التكاليف المرتفعة، فإن معظم هذه العمليات صغيرة الحجم ليست مستديمة على المدى الطويل بدون تمويل.
- الشركة الناشئة أو *startup* هو مصطلح يُستخدم لتحديد الشركات حديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة.

2-خصائص ومميزات الشركات الناشئة: من بين السمات التي تتسم بها الشركات الناشئة ما يلي:

- تعتبر مهمة وليست عملاً: تعتمد الشركة الناشئة أو الستارت اب startup على مفهوم العمل كمهمه، لذلك قد تجد العاملين بالشركة الناشئة بمن فيهم أصحابها يعملون طوال الوقت، ولا يلتزمون بعدد ساعات عمل معينة، لأن الهدف الأساسي هو الإنجاز وتحقيق نتائج ونمو سريع؛
- البعد عن السياسة: إذا تأملت حال معظم الشركات العملاقة التي بدأت كشركة ناشئة... سوف تجد أن معظمها إن لم يكن أغلبها لم يدخل في أي معارك سياسية، او انحياز لأي طرف في أي صراع؛
- التحكم المالي الدقيق: يقوم أصحاب الشركات الناشئة بمراقبة حركة التدفقات المالية داخل شركاتهم بدقة وحرص، ويعاملونها باهتمام كبير وكأنها مدخراتهم الشخصية (وهي أحياناً تكون معتمدة فعلاً على مدخراتهم كمصدر من مصادر التمويل الخاص بها)، لأنه ببساطة خسارة الأموال يعنى الفشل الأكيد؛
- العلاقات في الأوقات العصيبة: يظهر دور العلاقات والتواصل، كلما كانت الشركة على تواصل مع عدد كبير من الأشخاص سواء كانوا عملاء محتملين أو شركات شبيهه

لهم أو حتى منافسين... كما زادت قدرة الشركة على مواجهة المواقف الصعبة مثل (استقالة مدير تنفيذي، قيام عميل كبير بوقف التعامل مع الشركة، اختراق أنظمة الشركة).لذلك يحرص أصحاب الستارت اب على تكوين علاقات كثيرة وعلى عدة مستويات، للاستفادة منها في المستقبل والاعتماد عليها إذا اقتضت الحاجة؛

- قيادة قوية: يتصف مديري الشركات الناشئة بالقوة وتبنى أخلاقيات عمل إيجابية، كما يحرصون على رفع معنويات فريق العمل وتشجيعهم، حيث ان روح فريق العمل المرتفعة هي أساس الكفاءة والنجاح لشركاتهم؛
- الاحترام المتبادل: هناك سلم وظيفي ومديرين وموظفين، لكن كل فرد يلاقى نفس القدر من الاحترام، والنجاحات يتم الاحتفال بها بشكل جماعي بغض النظر عن الفرد أو الإدارة التي كانت السبب في الوصول إليها؛
- العميل هو محور الاهتمام الأساسي: ترى الشركات الناشئة الناجحة أن العميل هو أهم أصل من أصولها، لذلك تهتم برضاه وتقييمه للمنتج الذي تقدمه، وتوفر له خدمة ما بعد البيع لضمان استمراره وكسب ولائه؛
- طاقة إيجابية: تمتاز بيئة العمل في الشركات الناشئة بوجود جو عام من التشجيع والطاقة الإيجابية للتحفيز والإنتاج، لأن هذه الشركات تعلم أن بدون هذه الطاقة سوف تتحول بيئة العمل من الشكل الفعال النشيط إلى الشكل الروتيني الذي يهتم بالأجور وساعات العمل؛
- الصدق: الشركات الناشئة الناجحة عادة ما يكون لديها قدر عالي من الأمانة والشافية، لذلك تحاول هذه الشركات دائماً أن تكون صادقة مع عملائها، وكذلك مع العاملين بها، وذلك لأنها تعلم أنه بدون هذه الصفات لن تكتسب الثقة التي تحتاجها حتى تستمر وتنمو.

3-عيوب الشركة الناشئة: من بين عيوبها:

- المخاطرة العالية المرتبطة بفشل المنتج أو الخدمة التي يتم تقديمها؛
- عدم وجود استقرار أو أمان وظيفي؛
- العمل بجهد لساعات طويلة، مما يزيد من التوتر والإرهاق؛
- قد لا يتمتع مالك الشركة الناشئة بالخبرة اللازمة لإنشاء عمل تجاري.

4-أهداف تمويل المؤسسات الناشئة: تتمثل فيما يلي:

- توفير السيولة الضرورية للمشروع الاستثماري بالإمداد بالتجهيزات اللازمة؛
- تغطية جزء من تكاليف المشروع الاستثماري؛
- رفع القدرات التصديرية للمؤسسات عن طريق دعم هذه المؤسسات وتمويلها؛
- تفعيل نظام المشاركة عن طريق التمويل الإسلامي؛
- يساعد التمويل على التوسع وفتح وحدات أو خطوط انتاج جديدة لهذه المؤسسات وزيادة حجم أنشطتها ومنه زيادة العمالة؛
- يساعد التمويل التأجيري الحصول على المعدات والآلات والتجهيزات الحديثة؛
- مساعدتها في مرحلة الانطلاق من خلال الية حضانات الاعمال؛
- تحريك عجلة الاقتصاد وتحسين الإنتاج والرفع من الإنتاجية والارتقاء الى مستوى العالمية؛

- رفع القدرات التصديرية للمؤسسات عن طريق دعم هذه المؤسسات وتمويلها. (صولي 2020، الصفحة 134)
- ترويج ثقافة الريادة والابداع والابتكار؛
- تنمية مهارات العمل الحر والقدرة على إدارة المشروع بشكل مستقل؛
- ترقية نجاح المشروع من خلال الخدمات الشاملة التي تقدمها الحاضنة؛
- رعاية ومساعدة المؤسسات الجديدة في مرحلة البدء والنمو؛
- اكتشاف القدرات الإبداعية الكامنة وترجمتها الى مشاريع إنتاجية متميزة. (ريم 2018، الصفحة 149)

المحور الثالث: صيغ تمويل و دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

أولا : رأس المال المخاطر

1- تعريف رأس المال المخاطر: يعتبر رأس المال المخاطر التمويل الذي يوفره المستثمرين للشركات الناشئة والأعمال التجارية الصغيرة والتي يعتقد أن يكون لديها إمكانية نمو طويل الأجل، وبصفة عامة يأتي رأس المال المخاطر عادة من المستثمرين رفيعي المستوى أو من أي مؤسسة مالية أخرى، ومع ذلك، فإنه لا يأخذ دائما الشكل النقدي فقط، بل يمكن أن يكون في شكل خبرة فنية أو إدارية.

على الرغم من أنه يمكن أن يكون محفوفا بالمخاطر بالنسبة للمستثمرين الذين طرحوا الأموال، وإمكانات العوائد فوق المتوسط هي مكافأة جذابة، وبالنسبة للشركات والمشروعات الجديدة التي لديها تاريخ تشغيلي محدد(أقل من عامين)، وأصبح تمويل رأس المال المخاطر شائع بشكل متزايد بل هو أمر ضروري لزيادة رأس المال، وخاصة إذا كان لا يمكنه الوصول إلى أسواق رأس المال أو قروض البنوك أو أدوات الدين أخرى، ويعتبر الجانب السلبي الرئيسي أن المستثمرين عادة ما يحصلون على حقوق الملكية في الشركة وبالتالي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشركة.

2- رأس المال المخاطر في الجزائر :أنشأت شركات رأس مال الاستثمار في الجزائر بموجب القانون 06/11 المؤرخ في 2006/06/24 الخاص بشركات رأس مال الاستثمار الموجهة خصوصا لتمويل المؤسسات الصغيرة المتوسطة و الناشئة، ولممارسة نشاطها تخضع شركات رأسمال الاستثمار لتصريح من وزارة المالية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 08/56 المؤرخ يوم 2008/02/11 بضمان من مسيرها الذين يجب أن يمتازوا بالاحترافية و أن تدخل في السوق المالية لتكون وتسير القيم المتداولة وبالتالي لرقابة لجنة تنظيم و مراقبة عمليات البورصة COSOB و ذلك بموجب تنظيم رقم 04/16 المؤرخ يوم2016/09/01 مع إمكانية الاستفادة من تحفيزات مالية كالإعفاء من الضرائب على الأرباح الشركات لمدة 5 سنوات، وتأخذ شركات رأسمال الاستثمار شكل شركات أسهم برأسمال أدنى محرر50% عند التأسيس وتقوم بتمويل لأعلى الميزانية للمؤسسات الاقتصادية بالتمويل الضروري لها لحد أقصى، ثم تشغيل إلا 15% من أموالهم الخاصة و احتياطاتهم للمشاركة في رأس مال نفس المؤسسة، ولا تقدم إلا في حدود 10% من رأس مالها الصافي.

1.2. شركة Sofinance :

تم إنشاؤها في 04 أفريل 2000 و تم اعتمادها من طرف بنك الجزائر في 09 جانفي2001 برأس مال قدره 5 مليار دج، من مهام هذه الشركة المساهمة في إنشاء المؤسسات الجديدة في إطار الاستثمار الأجنبي المباشر، تؤدي هذه الشركة مهامها ووظائفها بهدف تدعيم و إنعاش الاقتصاد الوطني و ذلك ببعث انطلاقة جديدة فيما يتعلق بتمويل المشروعات الصغيرة و المتوسطة و تتلخص فيما يلي:

- ترقية و تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال المساهمة في رأسمالها؛
- حيازة الديون والأوراق التجارية، والمساهمة كوسيط في المعاملات الخاصة بها وبالأسهم و السندات؛
- ترقية الاعتماد على الإيجار التمويلي باتجاه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

إضافة إلى الوظائف المذكورة وبموجب قرار المجلس الوطني للمساهمات الدولة المعتمد في 20 أكتوبر 2003 تم تحديد النقطتين التاليتين:

- تركيز نشاط الشركة على القطاع العام و توسيع تدخلاتها في المهام في ما يتعلق بمساعدة المؤسسات في عملية الخوصصة وتسيير الموارد العامة التجارية غير المرصدة؛
- تركيز مهام الشركة على دعم و تأهيل و تطوير المؤسسات عن طريق إرشادها ومساندتها في إعادة هيكلتها المالية و الإستراتيجية(التشخيص، فتح رأس المال، البحث عن الشراكة) وتوفير كل فرص التمويل الملائمة (مساهمة في رأس المال، قروض متوسطة، وقروض الإمضاء والإيجار التمويلي) والجدول التالي يبين لنا حجم التمويل encours التي توفره شركة Sofinance للمؤسسات الاقتصادية.

الجدول رقم (1): نشاط شركة Sofinance خلال الفترة 2015-2017 (الوحدة ألف دج)

البيان - السنوات	2015	2016	2017
المساهمة في رأس مال المؤسسات	1245600	1047000	1163937
الإيجار التمويلي	4933000	5138000	6250598
قروض الإمضاء	672000	1608000	827966
قروض متوسطة الأجل	3292000	2845000	3077998
سندات المساهمة	500000	50000	50000

المصدر : chiffres clés-rapport annuel-
www.sofinance-dz. Consulté le 03/11/2020

نلاحظ من خلال الجدول أن المساهمة في رأس المال للمؤسسات الاقتصادية قدر بـ 1,163 مليار دج أي حوالي 7,6 ملايين أورو سنة 2017 و هي قيمة متواضعة إذا قورنت بحجم التمويلات في أمريكا و أوروبا و أن مساهمات شركة Sofinance اقتصر فقط على الشركات العمومية المتعثرة وذلك لإصلاح مسارها و إعادة هيكلتها.

2.2. شركة Finalep :

تم إنشاؤها تحت شكل مؤسسة مالية في سنة 1991 ساهم في تأسيسها كل من القرض الشعبي وبنك التنمية المحلية والوكالة الفرنسية للتنمية برأسمال قدره 732 مليون دج، كان الهدف من إنشائها مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تخطي مشكل التمويل.

وفي نفس الإطار ومن أجل مساعدة المؤسسات الاقتصادية في الجزائر التي تواجه صعوبات، انطلق اعتماد صيغة رأس المال المخاطر في جويلية 2000 من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC من خلال تقديم حصص مساعدة تخص رأس المال الموجه لجوانب مختلفة والمشاركة المؤقتة في رأسمال المؤسسة الاقتصادية بمساعدتها في التسيير الذي يضمن المحافظة على مناصب الشغل وكذا زيادتها.

مع استعمال الصندوق رأس المال المخاطر فهو يساعد المؤسسات الاقتصادية على مواجهة الصعوبات المالية ويعمل على تحقيق هدفين: الأول اجتماعي بعدم غلق المؤسسات الاقتصادية، عدم تسريح العمال، والثاني نفسي وهو لحث المؤسسات على إنشاء شركات رأس المال المخاطر لمساعدة المؤسسات الاقتصادية.

3.2. شركة الجزائر استثمار El Djazair Istithmar :

"الجزائر استثمار" مؤسسة رأسمال استثماري، طابعها القانوني ذات مساهمة، يحكمها القانون رقم 06-11 المؤرخ في 24 جوان 2006 والمتعلق بشركة رأسمال الاستثماري، أنشئت في 28 ديسمبر 2009 بينما بدأت نشاطها في 7 جويلية 2010.

أنشئت بمبادرة من بنكين عموميين هما بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR BANK والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط CNEP BANK .

لقد تم اعتمادها من طرف وزارة المالية بتاريخ 11 ماي 2010 برأسمال اجتماعي يبلغ مليار (1) دينار جزائري موزّع كالتالي:

الجدول رقم (2): تقسيم رأسمال شركة El Djazair Istithmar

المساهمون	مبلغ رأس المال	الحصص في س المال
بنك الفلاحة و التنمية الريفية	700.000.000,00دج	70%
الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط-بنك	300.000.000,00دج	30%
المجموع	1.000.000.000,00	100%

المصدر : www.eldjazair-istithmar.dz- consulté le 03/11/2020.

تسعى شركة رأس المال الاستثماري إلى الدخول في شراكة وذلك بمساهمة نقدية، ذات أقلية و بصفة مؤقتة من رأسمال الشركة المستهدفة، ومنه كل عملية تتعلق بالمساهمات في الأموال الخاصة وشبه الخاصة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الناشئة.

تمثل النشاط الرئيسي لشركة "الجزائر استثمار" في المشاركة في رأسمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة، وبهذا تكون مساهمة أقلية (49 % كأقصى حد) من المؤسسة، وهذا خلال جميع مراحل نموّها، تمثل المهام الرئيسية لشركة "الجزائر استثمار" فيما يلي:

- منح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة منتج مالي لمعالجة العجز في أعلى جدول ميزانية المؤسسة (الأموال الخاصة)؛

- تشجيع المستثمرين في خلق مؤسسات جديدة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال القيم المنقولة؛
- المشاركة في برنامج تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ؛
- المشاركة في تنمية السّوق المالي (البورصة) ؛
- تحسين الهيكل المالي للمؤسسة لتمكينها من الحصول على القرض المصرفي.

تلخص أهم الخطوات للشراكة فيما يلي:

- الاتصال الأولي لشركة الجزائر استثمار مع حامل المشروع، هذا الأخير يتقدم بطلب شراكة و ملخص عن مشروعه؛
- فحص المشروع وإنشاء علاقة شراكة والتي تنص أيضا على الإجراءات الأولية للإنشاء، مشيرا إلى بعض الشروط لهذا البروتوكول (الموقع و تقييم للمشروع، وضع خطّة عمل،...)؛
- عرض الملفات بعد دراسة تفصيلية للمشروع (تحليل مالي، قانوني، تقني،...) إلى لجنة الاستثمار و/أو مجلس الإدارة لاتخاذ قرار؛
- إضفاء الطابع الرسمي للمشاركة وذلك بالتوقيع على "عقد المساهمين" أو"عقد الشركاء" ويتضمن هذا الأخير، التزامات الطرفين وكذا طرق التسيير و الخروج؛
- إجراءات تأسيس المؤسسة يتخذ الطرفان الإجراءات القانونية لإنشاء المؤسسة (إعداد القانون الأساسي للشركة، التسجيل بمركز السجل التجاري، تحرير رأس المال...) ؛
- متابعة المشروع وهذا من خلال القيام بزيارات ميدانية وإعداد التقارير الدورية؛
- الخروج من المشاركة وذلك سواء بالتنازل على حصصها في الشركة لفائدة الشريك الحالي أو بيع بالتراضي أغلبية رأسمال المؤسسة إلى مستثمر صناعي أو إلى صندوق استثماري آخر أو التنازل على الحصص عن طريق البورصة.

4.2. الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار ASICOM :

أنشئت الشركة الجزائرية السعودية للاستثمار "أسيكوم" بموجب الاتفاقية الموقعة في 2004 بين حكومتي الجمهورية الجزائرية والمملكة العربية السعودية. باشرت نشاطها في شهر يونيو 2008، يتواجد مقرها بالجزائر العاصمة. حدد رأسمال الشركة بـ 8.000.000.000 دج (حوالي 75 مليون دولار)، بالتساوي بين الدولتين.
يتمثل غرض الشركة في تمويل الاستثمار في كل المجالات وجميع القطاعات، وذلك عن طريق:

- المساهمة في رأسمال مشاريع (شركات) جديدة أو اقتناء حصص في شركات قائمة.
- تمويل المشاريع التي تساهم فيها الشركة عن طريق حساب المساهمين.

الجدول رقم (3): نشاط شركة Asicom خلال سنة 2019 (الوحدة ألف دج)

البيان - السنوات	2019
المساهمة في رأس مال المؤسسات الاقتصادية	3000000
قروض متوسطة الأجل	3000000
مجموع الاستثمارات المنجزة	26000000

المصدر : http://www.asicom.dz/index.php/ar/
Consulté le 03/11/2020.

نلاحظ من خلال الجدول أن مساهمة شركة Asicom في رأس مال المؤسسات الاقتصادية لسنة2019 بلغ 3 مليار دج أي ما يعادل بـ 20 مليون أورو و يقتصر تمويل هذه الشركة فقط للمشاريع الفندقية و المراكز التجارية الضخمة.

ثانيا: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

أنشئت هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية سلطة وزير التضامن الوطني والأسرة والمجتمع الوطني في الخارج المتابعة العملية لنشاطات الوكالة. ومن مهامها نجد: تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، تمنح قروض بدون مكافأة.....إلخ.

تسعى هذه الوكالة إلى تحقيق جملة من الأهداف لعل أهمها:

- مرافقة جهاز الدعم Ansej لحاملي المشاريع في إنشاء وتوسيع المؤسسات الصغيرة سواء المنتجة للسلع أو المقدمة للخدمات؛
- تشجيع جميع أشكال الإجراءات والتدابير لتعزيز روح المبادرة والمقاولاتية Entreprenariat .
- تشجيع إنشاء مشاريع مبتكرة و جودة ذات قيمة مضافة عالية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والشركات الناشئة مع إعطاء الأولية للشباب من خريجي الجامعات و التكوين المهني.
- تعزيز إنشاء وتوسيع نشاط السلع والخدمات من قبل المستثمرين الشباب.
- تقديم الدعم والمشورة ومرافقة المستثمرين الشباب في إنشاء الأنشطة؛
- إتاحة جميع المعلومات الاقتصادية والتقنية والتشريعية والتنظيمية المتعلقة بأنشطتهم لجميع المستثمرين الشباب؛
- تطوير العلاقات مع مختلف شركاء الجهاز (البنوك ، الضرائب ، CNASو CASNOS، إلخ.)؛
- تطوير شراكة بين القطاعات لتحديد فرص الاستثمار – مختلف القطاعات؛
- توفير التدريب على تقنية إدارة المشاريع الصغيرة للمستثمرين الشباب؛
- تشجيع جميع أشكال الإجراءات والتدابير الأخرى لتعزيز إنشاء وتوسيع النشاط.

1- شروط قابلية الاستفادة من التمويل و المساعدات المالية الممنوحة:

1 -1- شروط قابلية الاستفادة من التمويل:

عند إنشاء أصحاب المشاريع أنشطتهم، يجب على المستثمرين الشباب، ومن أجل الاستفادة من مساعدة صندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، أن تتوفر فيهم الشروط التالية:

- أن يكون سن الطالب للقرض ما بين 19 و 35 سنة (استثنائيا 40 سنة بالنسبة لمسير مؤسسة يقوم بتوفير 03 مناصب شغل دائمة على الأقل) ؛

- أن تكون لديه مؤهلات مهنية أو مهارات معترف بها؛
- أن يقدم مساهمة شخصية على شكل أموال خاصة.

2-1- المساعدات المالية الممنوحة:

يتم تحديد عملية تمويل المشاريع الاستثمارية على مستويين:

أ-المستوى الأول:

بالنسبة للاستثمار الذي يكون أقل من أو يساوي 5 ملايين دج:

- مساهمة شخصية بنسبة 1% ؛
- قرض بدون فائدة بنسبة 29 % من وكالة ANSEJ؛
- قرض من البنك بنسبة 70% مع فائدة مخفضة بنسبة 100 % مدته 08 سنوات مع تأجيل الدفع لمدة 03 سنوات.

ب-المستوى الثاني:

بالنسبة للاستثمار الذي يفوق 5 ملايين دج ويكون أقل من أو يساوي مبلغ 10 مليون دج:

- مساهمة شخصية بنسبة 2% ؛
- قرض بدون فائدة بنسبة 28 %من وكالة ANSEJ ؛
- قرض من البنك بنسبة 70% مع فائدة مخفضة بنسبة 100 % مدته 08 سنوات مع تأجيل الدفع لمدة 03 سنوات.

ثالثا: صندوق تمويل المؤسسات الناشئة

كشف الوزير المنتدب المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ياسين وليد أن صندوق تمويل المؤسسات الناشئة والمبتكرة سينطلق قريبا في العمل إلى جانب مجموعة من الأطر القانونية لتنظيم عملها وتسهيله باعتبارها إحدى الركائز، التي تعتمد عليها الحكومة في إرساء اقتصاد جديد قادر على خلق الثروة ومناصب الشغل، مشيرا إلى أنه تم إنشاء 18 حاضنة للمؤسسات إلى غاية الآن و أوضح وليد ياسين، أن صندوق تمويل المؤسسات الناشئة تم إنشاؤه «وننتظر صدور الإطار القانوني في الجريدة الرسمية في قادم الأيام لإطلاقه والبدء في استقبال طلبات التمويل عن طريق بوابة الكترونية لتفادي الحواجز البيروقراطية». وعن التسهيلات الموجهة للمؤسسات الناشئة، أشار الوزير إلى أنها تشمل الإعفاءات الضريبية والتمويل إلى جانب الاستفادة من خدمات الحاضنات والمسرعات الأعمال، لافتا إلى أن هناك 18 حاضنة من بينها 14 في العاصمة، وأن الوزارة تعتزم إنجاز حاضنة في كل ولاية. وفي ذات السياق، أكد الوزير أن العمل بالتصريح جاء لتجاوز العقبات البيروقراطية ومشاكل التمويل التي لا تتماشى مع متطلبات هذه المؤسسات التي تتطلب حلولا ذكية وبرمجيات، وقد تم إنجاز إطار قانوني يمكن حاملي المشاريع من الحصول على التمويل وإقامة مشاريعهم والتصريح بها والتعرف عليها حتى قبل إنشائها.

من جهة أخرى، كشف الوزير أن وزارته بصدد تحضير مجموعة من الأطر القانونية للتعريف بالشركة الناشئة وحاضنة الأعمال والنظام التصريحي والشكل القانوني للشركة إلى جانب مقترحات لقانون المالية التكميلي وقانون المالية 2021 الذي هو قيد الدراسة بوزارة المالية.

ويرى وليد ياسين أن المؤسسة الناشئة تختلف عن المؤسسة المصغرة، وهي شركة مبتكرة لديها القابلية للنمو السريع، أنشئت حديثا في مجالات التكنولوجيا والابتكار والذكاء الصناعي والاقتصاد الرقمي، مضيفا أن الجزائر هي البلد الوحيد الذي ترتقي فيه مسألة تعزيز إنشاء مؤسسات ناشئة والنظام البيئي إلى مستوى قطاع وزاري.

أعلن الوزير يوم 11-07-2020 إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة مع احترام مبادئ الإسلام و ذلك عن طريق الاستثمار في رأس المال حيث تشبه عملية التمويل عن طريق أونساج إلا أن القرض البنكي يكون حلالا أي قرض بدون فوائد مع استبدال المساهمة الشخصية بحصص في الشركة الناشئة.

الخاتمة:

تسعى الجزائر الى تطوير وتمويل المؤسسات الناشئة لما تتميز به من فعالية لتحريك الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الاقتصادية، فهي من أفضل وسائل للإنعاش الاقتصادي نظرا لسهولة تكييفها ومرونتها التي تجعلها قادرة على رفع التحديات التنافسية جلب الثروة.

من أهم وسائل التدعيم المالي والفني للمؤسسات الناشئة في الجزائر شركات رأس المال المخاطر، جهاز أونساج وصندوق تمويل المؤسسات الناشئة، تتميز هذه المؤسسات بالقدرة على التعامل مع المخاطر حيث يمثل دعم المشروعات الناشئة المجال الطبيعي لنشاط الهيئات والتي تقوم بتغطية الحاجات التمويلية للمشروعات بدون أن تتطلب ضمانات، و ذلك على خلاف القروض التي تكون واجبة الدفع مهما كانت نتائج نشاط المؤسسة المقترضة.

يبقى سوق رأسمال المخاطر في الجزائر متواضعا ومحدودا جدا بالرغم من أهمية هذه التقنية، الأمر الذي يحتم على البنوك الجزائرية تشجيع إقامة مؤسسات الوساطة المالية المتخصصة في هذه التقنية التي بقي عددها محدودا جدا حيث يشمل أربع شركات Finalep، Sofinance، El Djazair Istithmar وصندوق Asicom ولا تتعدى نسبة مساهمة شركات رأسمال المخاطر في التمويل 34% (التمويل الثلاثي) و هي نسبة ضعيفة مقارنة بنظيراتها في الدول المتقدمة، كذلك يبقى مساهمتها في توفير التمويل اللازم للمؤسسات الناشئة في الجزائر جد ضعيفا، بل ينحصر مجال أعمالها في تمويل الصناعات التحويلية للمنتجات الغذائية، صناعة الألبسة، مواد التغليف، تحويل الخشب واستغلال الثروات المنجمية وكل هذه الأنشطة لا تتطلب مخاطرة كبيرة، أما في ما يخص تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق أونساج، يجب أن تتم معالجة الملفات بجدية لتجنب تعثر هذه المؤسسات.

التوصيات:

- العمل على ترسيخ ثقافة الاستثمار لدى الشباب الجامعي لكي لا يعتمدوا فقط على الوظيفة العمومية و ذلك بتنمية روح المقاولاتية وحب المخاطرة وتشجيع الأفكار الإبداعية؛
- تشجيع الدولة على إقامة شركات رأسمال المخاطر وذلك بمنحها الامتيازات المالية والجبائية لتساهم في توفير التمويل اللازم مع الرفع من مساهماتها

للمؤسسات الناشئة وتساهم بذلك في تطوير السوق المالي عن طريق إدخال مؤسسات أخرى في البورصة بعد انسحاب شركات رأسمال المخاطر منها؛

- توفير العقار الصناعي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة لتسهيل الحصول على الموافقة من الهيئات الممولة لتمويل هته المؤسسات؛
- دعم إنشاء حاضنات الأعمال و تشجيعها كونها من أفضل وسائل دعم المؤسسات الناشئة؛
- إعادة النظر في قانون النقد والقرض وتسهيل عملية منح الاعتماد للمؤسسات المالية المتخصصة؛
- توفير سوق سندي نشط يضمن هذه الهياكل إعادة تمويلها و نموها، مما يشجعها على زيادة مشاركتها في توفير التمويل اللازم للمؤسسات الناشئة ويضمن بدوره نمو هذه المؤسسات؛
- تسهيل على المؤسسات الاقتصادية الناشئة Startup الإجراءات الإدارية للاستفادة من التمويل اللازم عن طريق شركات رأس المال المخاطر مما يضمن لها نموها.
- تقديم التمويل للمؤسسات الناشئة التي في مرحلة ما قبل الإنشاء ومرحلة الإنشاء، كإضافة مهام أخرى لصناديق وكالات دعم الشباب كالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- التنسيق بين البرامج الحكومية و الجامعات فيما يتعلق بالمشاريع التي تحمل طابع الابتكار وتسويقها حتى تقوم هذه الهياكل بتمويلها.

الهوامش و المراجع:

1. عبد الرحمان مغاري، ورشيد بوكساني، "دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-حالة مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر"، الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2013.
2. AHMED KASANI. "START-UP.” ENTREPRISE، 15 06, 2017: 10-11.
KASSANI, AHMED. «START-UP.» ENTREPRISSE, s.d.
3. احمد كساني، "المؤسسات الناشئة." المؤسسات الاقتصادية، 15 06, 2015: 10-11.
4. بارك نعيمة عمارة سلمى، " حاضنات الأعمال مطلب أساسي لدعم الابداع والابتكار في و.م.أ "، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية ، المجلد 03 , العدد 01 ، 2019 ، 114.
5. بسمة برهوم، "دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكله البطالة لرياديي الأعمال قطاع غزة (رسالة ماجستير)"، غزة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، 2014.

6. حاضنة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية (UCASTI) . 03 11, 2020. www.ucasti.com.
7. حسين رحيم، "ترقية شبكة دعم الصناعات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر نظام المحاضن،" الملتقى الوطني الأول حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، الأغواط، جامعة ثليجي عمار، 2002.
8. د. ميلودي أم الخير ود. بركان زهية بارة فاطمة الزهراء، "مساهمة حاضنات الأعمال في تنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة الحاضنة التكنولوجية سيدي عبد الله،" حوليات جامعة الجزائر 1 ، العدد 32 الجزء الرابع، 2018: 600-601.
9. عاطف الشبراوي، " تجارب عالمية وعربية لتشجيع الإبداع التكنولوجي" الرباط، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مراكز البحوث الصناعية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، 03, 2002.
10. عبد الصمد سعودي وعيسى حجاب، "تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر"، مجلة اقتصاد المال و الأعمال 1، رقم 2 (2017): 100-119.
11. عبد الوهاب دادن خالد مدخل، "أثر خدمات حاضنات الأعمال على تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة لواقع المؤسسات في الوادي"، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 10 العدد4 ، 2020 ، 214 .
12. عمام ريم، "الدعائم الأساسية لتفعيل مساهمة قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية بالجزائر-دراسة وكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بالاغواط"، مجلة المدبر، العدد2018،06، 149.
13. محمد بخيت، "حاضنات الأعمال ودورها في إنجاح المشاريع الصغيرة دراسة تطبيقية على حاضنات قطاع غزة (رسالة ماجستير)"، غزة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة الأزهر، 2017.
14. محمد بوقموم شريف غياط " حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-حالة الجزائر"، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد 6، جامعة قالمة، 2009، 59.
15. مصطفى بورنان و علي صولي، "الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة-حلول لانجاح المؤسسات الناشئة"، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد12، العدد01، 2020، 134.
16. منال عبد الحميد، حاضنات الأعمال ودورها في تدعيم ريادية الأعمال للشباب في الوطن العربي، مصر نموذجاً، 03 11, 2020. http://www.acrseg.org/.